جمهوريـــــــــة العـــــــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــــــــة ديالـــــــــى
كليـة التربيـة للعلوم الإنسانيـة
قســـــــــم الجغرافية

الاستيطان الريفي في قضاء بعقوبة

" دراسة في جغرافية الريف "

رسالة تقدم بها

جمال عبد منديل عيدان

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الامير عباس الحيالي

شوال ١٤٣٤هـ **تشرين الأول ٢٠١٢ م**

استهدفت الدراسة التعرف على واقع الاستيطان الريفي في منطقة الدراسة والتي تحددت بقضاء بعقوبة بحسب وحداته الادارية الخمس وهي : مركز القضاء (بعقوبة المركز)، ناحية العبارة ، وناحية بني سعد ، وناحية كنعان وناحية بهرز (اشنونا). اذ أشتمل القضاء على (١٨٢) مستوطنة ريفية منها (١٤) تقع في مركز القضاء ، و(٣٤) في ناحية العبارة ، و(٤٦) في ناحية بني سعد ، و(٥٣) في ناحية كنعان و(٣٥) في ناحية بهرز. وأظهرت الدراسة تأثير البعد التاريخي المتمثل بطريق (خراسان) التجاري من حيث تأثيره على نشوء المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة، ولقد تعرضت المنطقة الى تغيرات إدارية عديدة فيما يخص نواحيها.

وأظهرت الدراسة التغيرات في اعداد السكان نحو التذبذب إذ كان عدد سكان الريف (١٥٠٣٧٠) نسمة في عام (١٩٨٧) وأزداد الى (٢٢٩٠٧٥) نسمة عام (١٩٩٧) ومن ثم تراجع هذا العدد الى (١٩٩٧٢٣) نسمة في عام (٢٠٠٩) .

وقد اثر في صورة توزيع الاستيطان الريفي عدة عوامل منها طبيعية وأخرى بشرية وظهرت ثلاثة أنماط توزيعية للقرى تمثلت بالنمط الخطي التي شكلت نسبته (٢٦.٩%) والنمط المتجمع بنسبة (٤٦.٧%) والنمط المبعثر بنسبة (٢٦.٤%) من مجموع اعداد القرى في منطقة الدراسة وأظهرت الدراسة التباين في أحجام القرى منها القرى الكبيرة الحجم في الأقسام الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية والقرى الصغيرة في الأقسام الشرقية والأقسام الغربية من منطقة الدراسة . وكشفت الدراسة عن العلاقات الإقليمية التعليمية والصحية والتسويقية وبالتالي خرجت الدراسة باستنتاجات تهدف الى تطوير المنطقة والنهوض بواقعها الحالي ، وسيتم مناقشة ذلك وتوضيحه بالتفصيل من خلال فصول الرسالة .

المقدمة :-

تعد دراسة الاستيطان الريفي في مفهومها وغايتها فرعا متخصصا يستمد اصوله من جغرافية الاستيطان بشكلها العام ، اذ ظهرت اولى بوادر هذا الفرع في اعمال ريتر (Ritter) في بداية القرن التاسع عشر ، فله الفضل في وضع الاطار الحقيقي لجغرافية الاستيطان من خلال دراساته لأنواع المساكن الريفية وأنماط الاستيطان وتوزيعها الجغرافي وعلاقتها بغيرها من المستوطنات وعوامل استيطانها(١).

اما ستون (Stone) ١٩٦٥ فقد اشار الى ان ميتزن (mieitzon) الذي كان في طليعة المهتمين بدراسة اشكال المستوطنات الريفية ، فقد درس القرى في فرنسا وألمانيا ١٨٩٥ في محاولة منه لتمييز اشكالها (٢). ان هذا الفرع المهم من فروع جغرافية الاستيطان قد دخل الدراسات الجغرافية العربية في مطلع القرن الماضي وتحديدا في عام ١٩٢٥ م ، ابان انعقاد المؤتمر الجغرافي الدولي في القاهرة (٣) .

يمثل الاستيطان الريفي (Rural settlement) الصورة الاولى للاستيطان البشري ، الذي تفرع منه الاستيطان الحضري ، لذا فان الاستيطان الريفي يمثل مرحلة مهمة في تطور المجتمعات البشرية بما يعكسه من تاريخ وآثار في المرحلة التالية من تطور المجتمعات ، فاستقرار الانسان في بيئة معينة يعني تكيفه لأجوائها ، كما ينتج عنه ارتباطه بالأرض واتجاهه نحو استثمارها واستقراره عليها وقيام نوع من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة .

---

(١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٤٢ .

(٢) أحمد طه شهاب الجبوري ، الاستيطان الريفي في قضاء الحويجة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٨٧ ، ص٢ ، " غير منشورة ".

(٣) صبري فارس الهيتي وخليل اسماعيل محمد ، جغرافية الاستيطان الريفي ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٨٨ ، ص٥ .

وإذا كان الاستيطان الريفي هو احد التعبيرات عن التطور الحضاري الذي وصلته المجتمعات البشرية فان مراحل هذا التطور قد كشفت انماطاً من المسكن تتسم ومتطلبات هذه المراحل والمستوى الحضاري الذي وصلت اليه تلك المجتمعات .

يتناول هذا البحث التركيز على دراسة الاستيطان الريفي في احدى اهم الوحدات الادارية التابعة الى المحافظة ديالى والتي تضم بالوقت نفسه مدينة بعقوبة مركز المحافظة ذاتها ، من خلال دراسة واقع حال الاستيطان الريفي القائم في هذا القضاء المتميز بظروفه الطبيعية والاقتصادية من غيره من الاقضية ، ليصبح تطوير الاستيطان الريفي البشري وسيلة للاستغلال الامثل للموارد البشرية والطبيعية المتاحة في المنطقة. ومن اهم المعايير التي استخدمت لتمييز الريف عن المدينة هما معياران ، الاول "الاساس الاداري" والثاني "التركيب الوظيفي" .

الفصل الأول

الاطار النظري

١. مشكلة البحث :-

انبثقت مشكلة الدراسة من وجود عدة تساؤلات في ذهن الباحث متجسدة بالسؤال الاتي :-

هل اثرت الخصائص الجغرافية سواء كانت طبيعية أم بشرية على تطور المستوطنات الريفية في قضاء بعقوبة من حيث (توزيعها ، نظم استدامتها التنموية ، مورفولوجيتها) ؟

٢. فرضية البحث :-

إن التطور الذي صاحب نمو المستوطنات الريفية في قضاء بعقوبة كان نتيجة تأثير عوامل مختلفة طبيعية ، اقتصادية ، اجتماعية ، سياسية وبيئية كان له ألأثر في تغير نمط توزيع المستوطنات الريفية ضمن الرقعة الجغرافية للقضاء فضلا عن التغير المورفولوجي ضمن المستوطنة الرئيسة الواحدة .

٣. اهمية الدراسة ومبرراتها :-

تكمن اهمية هذه الدراسة في توضيح بعض المبررات التي يسعى الباحث لإبرازها والتي من أهمها :-

أ. أهمية الريف والمستوطنات الريفية في القضاء إذ ضم (١٨٢٢٨٧)نسمة من السكان .

ب. احتواء المنطقة على امكانيات كبيرة يمكن أن تقوم عليها الخطط المستقبلية للتنمية وتطوير الأرياف .

ج. تولدت لدى الباحث الرغبة في ابراز وتوضيح دور الواقع الريفي في منطقة الدراسة نظرا لما تحتله هذه المنطقة من مكانة تأريخية واقتصادية اضافة لقربها من العاصمة بغداد .

د. الكشف عن الانماط التوزيعية للمستوطنات الريفية والعوامل التي تتفاعل في رسم تلك الأنماط .

هـ. الدمار الذي لحق بريف منطقة الدراسة نتيجة الأوضاع الامنية المتردية التي شهدها القضاء بشكل خاص وعموم القطر بشكل عام في الأعوام (٢٠٠٦-٢٠٠٧) والتي نلتمس آثارها الى يومنا هذا .

٤. حدود الدراسة :-

أ. الحدود المكانية :

اقتصرت الدراسة على الحدود الادارية لقضاء بعقوبة والبالغ مساحتها (١٦٣٠) كم^{٢} اي ما يعادل (٦٥٢٠٠٠) دونم [١] ، والواقعة مابين دائرتي عرض (٢٥ ̄ ٣٣°) و (٥٤ ̄ ٣٣°) شمالاً ، وخطي طول (٢٤ ̄ ٤٤°) و (٥٨ ̄ ٤٤°) شرقاً ، أي بين (UL X ٥٠٠٠٠٠,LR X ٤٤٩٠٠٠) شرقا و (UL Y ٣٧٥٠٠٠٠,LR Y ٣٦٩٠٠٠٠) شمالا حسب أحداثيات (UTM) *.

والمقسمة اداريا الى خمس نواحي هي (بعقوبة المركز ، والعبارة ، وبهرز – اشنونا، وكنعان، وبني سعد)، ينظر خريطة (١) .

ب. الحدود الزمنية :

امتدت الدراسة من (١٩٩٠-٢٠١١) نظرا للتغيرات التي شهدها الريف في منطقة الدراسة في هذه السنوات .

---

*- أحداثيات (UTM) : هي مختصر لثلاث كلمات نعني بها (مسقط مركتور الموحد) .

(١) مديرية بلدية بعقوبة ، قسم المساحة ،"بيانات غير منشورة" عن مساحات الوحدات الادارية لقضاء بعقوبة.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة

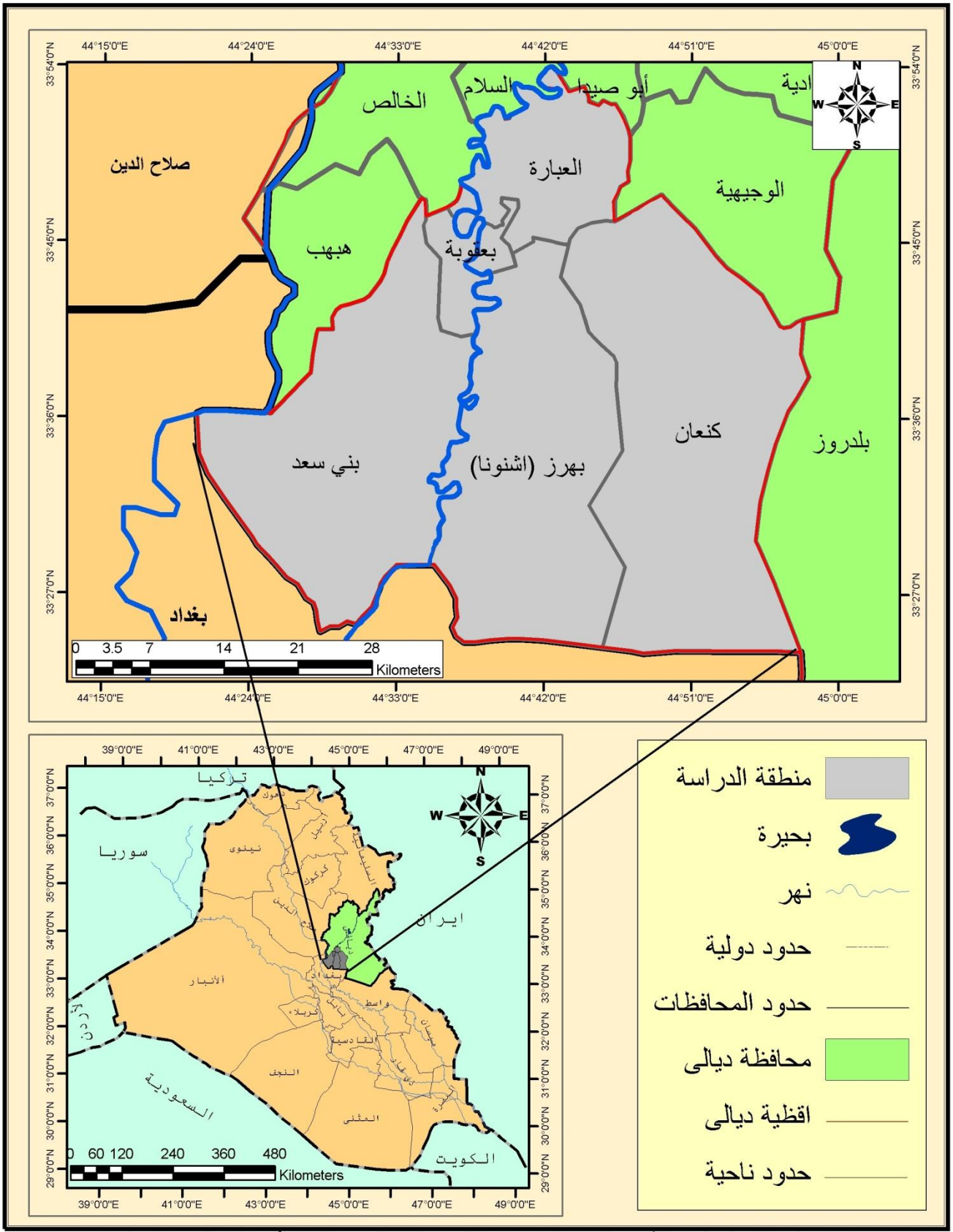

المصدر : من عمل الباحث بالأعتماد على خريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠

٥. منهجية وخطوات الدراسة :-

لضمان اتباع منهج علمي واضح ودقيق ، من الضروري ان ترتكز الدراسة على عدة مراحل إذ تتضح اهمية الدقة في امرين : اولهما ، يتوقف عليه فهم نتائج الدراسة . أما الثاني فيتعلق بضرورة دراسة ظواهر مماثلة ومقارنتها ، اذ ان في ذلك اختصارا للزمن والجهد والتكاليف وهذا هو هدف العلم [١] .

أ. التزم الباحث باتباع طريقة المنهج العلمي الوصفي والمنهج التحليلي في جميع مفاصل البحث ، نظرا لما يوفره هذا المنهج من مساعدة تتيح بالتالي للباحث التوصل الى نتائج دقيقة . وعلى هذا الاساس بدأت الدراسة كغيرها بوجود مشكلة وصياغتها بسؤال ومن ثم وضع الفرضية التي نتجه بموجبها الى حلول مبدئية الغرض من ورائها هو السيطرة على السلوك المكاني للظاهرة الجغرافية موضوع الدراسة والتي تمثل هنا الاستيطان الريفي في قضاء بعقوبة .

ب. اما الخطوة الثانية من البحث فهي اختيار عينة عشوائية طبقية وإتباع اسلوب الاستبانة وسيلة للحصول على المعلومات التي تخص مشكلة الدراسة.

ج. اجرى الباحث دراسة ميدانية امتدت لمدة أربعة اشهر ، من (بداية شهر كانون الثاني ٢٠١١) الى (نهاية نيسان ٢٠١٢)تجول فيها راصدا كافة قرى القضاء.

قد اخذت الدراسة بنظر الاعتبار تحليل العامل المورفولوجي في بنية المستوطنة ، اضافة الى تحليل العوامل الطبيعية والبشرية التي يتأثر بها التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية وأنماطه ، ومنها السطح (surface) ، والموارد المائية (water resources) ، والتربة (soil) ، والمناخ (climate) ، وشبكات الري والبزل (and drainage) ، وشبكة الطرق (roads nets) .

---

(١) عبد الرزاق البطيحي وزملاءه ، الاحصاء الجغرافي ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ٣٢-٣٣ .

بالنظر لما تتطلبه الدراسة من التعرف على واقع الاستيطان وتوزيعه في قضاء بعقوبة ، اعتمدت الدراسة بشكل رئيس على البيانات والمعلومات المستخدمة من العمل الحقلي مستعينة بالاستبانة والمشاهدات الميدانية من خلال الزيارات المتكررة لجميع انحاء منطقة الدراسة . يضاف الى ذلك بأنه لغرض الوصول الى نتائج دقيقة وحقيقية للدراسة ، فإن ذلك يتطلب ان يكون العمل الميداني مشتملا على جوانب موضوع الدراسة الاقتصادية والاجتماعية ، لذا فقد احتوت استمارة الاستبانة على متغيرات عدة منها ما يخص المستوطن نفسه ومدى تأثير المستوطنة من حيث هيئات وأنواع مساكنها والخدمات المتوفرة فيها فضلا عن احجام المستوطنات وكثافاتها .

فشملت استمارة الاستبانة استفسارات عدة ، منها ما يخص العمل الزراعي وعلاقته بالاستيطان ، وتضمنت استمارة الاستبانة ايضا على معلومات اخرى ، تمثلت بدور السياسة الحكومية في تثبيت المستوطنات الريفية واستقرارها وارتفاع مستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والدور الذي تمارسه الجهات المختصة . خلال ماتقدم يمكن القول بان استمارة الاستبانة قد تضمنت جميع جوانب الاستيطان الريفي.

تم اعتماد العينة العشوائية الطبقية لتكون ممثلة لأنماط الاستيطان الريفي المختلفة في القضاء ، وذلك بعد اختيار عينة بحجم (٥٠٠) اسرة موزعة على القرى التي اختيرت بعد ضرب العدد المطلق لها بنسبتها المئوية وقسمة الناتج على مائة .

د. اعتمدت الدراسة ايضا على اتباع النماذج التحليلية المتوفرة في التقنيات الحديثة، كالتحليل المكاني (spatial analysis) في برنامج (Arc GIS ٩.٣) وذلك لتمثيل الظواهر المختلفة على الطبيعية في خرائط على شكل طبقات (layers)

للكشف عن تباينها المكاني وذلك بعد تفسير الطبقات (interpretation layers) في البرنامج المذكور انفا للظاهرة المراد دراستها أو الظواهر الأخرى التي يفترض أن تكون لعلاقاتها المكانية دورا في تفسير هذا التباين .

٦. مصطلحات ومفاهيم الدراسة :-

أ. الريف :-

اختلف مفهوم الريف فبعد ان كان المقصود منه في العقود القديمة (البداوة) ، اصبح حديثا يرتبط مفهومه بمفهوم الظواهر التي يمكن ان تسمى ريفية كتعريف المناطق الريفية والسكن الريفي ، وقد ضلت هذه موضوعا لمناقشات طويلة زاد فيها اختلاف المعايير التي استخدمها المهتمون بدراسة الريف [١] . ففي عهد الدولة الاسلامية كان اعتماد السكان على تربية المواشي حين قال الرسول الاعظم (صلى الله علية وسلم) (لقد كنا أهل ضرعٍ ولم نكن أهل ريف) ، اي اصحاب مواشي تميزا من اهل الريف.

يشمل مصطلح الحضر (urban) كلا من المدينة والريف على حد سواء وذلك لان سكان الريف اكثر ارتباطا بالأرض فهي محور حياتهم ، ولذلك فأن تعبير الحضر كثيرا ما يستخدم مرادفاً للمدن ويستخدم تعبير الحضري (urbanite) لوصف سكان المدينة ، وبدلا ان يقسم الحضر كلا من الريف والمدينة اصبح الاستخدام الشائع يوحي بأن الحضر مقابل للريف وهذا ليس صحيحا في اساسه اللغوي ، بل ان

(١) عبد الرزاق محمد البطيحي وعادل عبد الله خطاب ، جغرافية الريف ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١١-١٢ .

الحضارة بمعناها الواسع هي نتيجة الاستقرار ، وتستخدم (Culture) بمعنى زراعة وحضارة في آن واحد [١] .

ب. الاستيطان (settlement) :-

يعد الاستيطان من فروع الجغرافية المهمة التي تعنى بدراسة مدى تفاعل الانسان مع البيئة (environment)من خلال البحث في نشأة المستوطنات وتطورها في منطقة معينة ، وأخذ الاستيطان (الاستقرار) موقعه بين فروع الجغرافية بشكل علمي بعد المؤتمر الجغرافي العالمي الذي عقد في القاهرة (١٩٢٥) .

ج. جغرافية الاستيطان (settlement Geography) :-

هي فرع حديث الولادة في الدراسات الجغرافية يعود الى مطلع القرن العشرين فهو يشمل كِلا انواع الاستيطان (الريفي والحضري) [٢] .

د. الاستيطان الريفي (Rural settlement) :-

هو شكل من اشكال الاستقرار البشري عرفه البعض من الباحثين بأنه فرع جديد ضمن فروع جغرافية الارياف ويهتم الاستيطان الريفي بدراسة انماط المستوطنات الريفية وتطورها وتوزيعها الجغرافي إضافة الى نشوء السكن الريفي والاهتمام بخصائصه وتوزيعه [٣] .

---

(١) احمد علي اسماعيل ، دراسة في جغرافية المدن ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٠ ، ص ١٢ .

(٢) Desmond A,Gilmoy , Agricultural and Rural Geography , Department of Geography , Trinity college Dublin , lreland , ٢٠٠٦ , p, ٢٣ .

(٣) محمد عبد الله عمر اللهوني ، التحليل الجغرافي للاستيطان الريفي في اقليم كردستان ، مركز كردستان للدراسات الإستراتيجية ، السليمانية ، ٢٠٠٥ ، ص٣ .

هـ. التنمية الريفية (Rural Development) :-

يقصد بالتنمية الريفية ، المحاولات التي يقوم بها المنظمون أو الهيئات الحكومية من اجل جعل المناطق الريفية أكثر انتاجية ، وتعد التنمية الريفية جزءاً لا يتجزأ من التنمية الوطنية الشاملة وبدون تنمية للقطاع الريفي لا يمكن ان تكون هناك تنمية حقيقية في اي قطر عربي [١] .

و. التنمية المستدامة (Sustainable development) :-

برز فكر التنمية المستدامة عالميا إبان الربع الأخير من القرن العشرين منذ قدم نادي روما Roma club نموذجاً ل " حدود النمو " يتمحور حول التنمية المستدامة التي تستهدف تحقيق التوازن بين احتياجات الحاضر ومتطلبات المستقبل، وكان علماء البيئة والمهتمون بالتنمية أكثر المعنيين بهذا الفكر ، نظراً لما تعرضت له البيئة العالمية والبيئات المحلية من تهديدات وأخطار من أهمها التلوث واستنزاف الموارد وافساد النظم البيئية [٢] .

ز. النمط (pattern) :-

هو مجموعة من الخصائص المشتركة بين افراد وكائنات تتفق في طبيعتها وتتسم في خاصية التغير والتكرار في وقت واحد وهذه السمات التي تبرز مجموعة من الظواهر وتعطي طابعا معينا هي التي تكون (النمط) والهدف من التنميط هو الوصول الى عدد محدد من الانماط لجعلها نواة للبحوث والدراسات المتعلقة في هكذا نوع من الدراسات .

---

(١) صبري فارس الهيتي وحسن ابو سمور ، جغرافية الاستيطان الريفي والتنمية الريفية ، ط١ ، دار الطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٤ .

(٢) برنامج الملتقى الخامس للجغرافيين العرب ، الابعاد الجغرافية للتنمية الاقتصادية والبيئة المستدامة في الوطن العربي ، الكويت ، ٢٠٠٩ .

ح. المظهر الريفي (Rural landscape) :-

يقصد بـه دراسة الشكل المتطور للتراكيب الريفية التي انجزها الانسان لمدد زمنية مختلفة (مظهرها) ، وهذا ما يطلق عليه بالمورفولوجي (morphology) .

ط. الأرض الزراعية (arable land) :-

يقصد بها الارض المستعملة في الانتاج الزراعي بنوعيه النباتي والحيواني (Horticulture & Animal) سواء كانت تخضع للعمليات الزراعية (Agricultural process) او التي لم تخضع ، وهي على نوعين (صالحة للزراعة وغير صالحة للزراعة) .

ي. القرية (village) :-

تمثل اقدم مراكز الاستيطان البشري وتعد قرية جرمو في شمال العراق أول قرية نقب عنها الآثاريون . اضطر الانسان الى الاستقرار بعد ان ظل متنقلا حقبا طويلة من الزمن طلبا للماء والكلأ أو سعيا وراء الراحة والأمان . وتعد القرية المظهر الاساسي لوجود السكان وتجمعهم في مكان بحيث يتجه في هذا المكان نشاطهم نحو العمل الزراعي وإنتاج المحاصيل النباتية وتربية الحيوان مما جعلهم مضطرين الى البقاء والتوطن في مكان معين الى جانب غيرهم من افراد المجتمع[١].

(١) سالم خلف عبيد ، المجتمع الريفي ، دار الطباعة والنشر ، الموصل ، جامعة الموصل ، ١٩٩٢ ، ص١٥٤.

٧. الدراسات السابقة :-

الاستيطان الريفي من المواضيع التي اهتمت بها الدراسات الجغرافية وساهمت في تطويرها وايجاد حلول لمشاكلها لاسيما بعد انعقاد المؤتمر الجغرافي الدولي في القاهرة عام (١٩٢٥) الذي انبثقت عنه لجنة تعنى بدراسة هذا الموضوع ، فقد ظهرت دراسات تناولت جوانب مختلفة من الاستيطان الريفي منها ما هو عربي ومنها ما هو اجنبي اسهمت جميعها في تطوير هذا الجانب من الدراسات ، ومن هذه الدراسات هي :-

أ. دراسة خليل اسماعيل محمد ، إذ عالجت موضوع الاستيطان الريفي في العراق [١].

ب.دراسة خضير عباس ابراهيم ، عالجت مشكلة الاستيطان الريفي في قضاء المقدادية[٢] .

ج. دراسة وفاء كاظم عباس الشمري ، عالجت فيها الاستيطان الريفي في قضاء الكوفة [٣] .

د. دراسة احمد طه شهاب الجبوري ، عالجت هذه الدراسة الاستيطان الريفي في قضاء الحويجة [٤] .

---

(١) خليل اسماعيل محمد ، الاستيطان الريفي في العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٩٨٢ ، "منشورة " .

(٢) خضير عباس ابراهيم ، الاستيطان الريفي في قضاء المقدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩٠ . "غير منشورة" .

(٣) وفاء كاظم عباس الشمري ، الاستيطان الريفي في قضاء الكوفة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية "ابن رشد" ، ١٩٨٥ . "غير منشورة" .

(٤) احمد طه شهاب الجبوري ، الاستيطان الريفي في قضاء الحويجة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية ألآداب ، ١٩٨٧ ، "غير منشورة" .

هـ. دراسة حسن علي نجم الجبوري ، عالجت التباين المكاني لسكان الارياف في محافظة ديالى للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) [١].

و. دراسة انعام حسين علوان ، عالجت الاستيطان الريفي في قضاء ابي غريب[٢].

ز. دراسة رضا عبد الجبار سلمان الشمري ، عالج فيها موضوع الاستيطان الريفي في مشروع الدلمج الزراعي في محافظة واسط[٣].

ح. دراسة ندى شاكر جودت ، عالجت الدراسة موضوع الاستيطان الريفي في أهوار محافظة ذي قار[٤] .

أما الدراسات التي تناولت منطقة الدراسة من اتجاهات اخرى غير المستوطنات الريفية، فهي بالرغم من ندرتها لكن كان لها الدور البارز في اغناء الدراسة بالمعلومات القيمة التي تخص منطقة الدراسة وهي :-

أ. دراسة احلام عبد الجبار ، تناولت الدراسة قضاء بعقوبة دراسة في الجغرافية الاقليمية [٥] .

---

(١) حسن علي نجم الجبوري ، عالجت التباين المكاني لسكان الارياف في محافظة ديالى للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩٧ ، "غير منشورة " .

(٢) انعام حسين علوان ، الاستيطان الريفي في قضاء ابو غريب ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٤ ، "غير منشورة " .

(٣) رضا عبد الجبار سلمان الشمري ، الاستيطان الريفي في مشروع الدلمج الزراعي في محافظة واسط ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٩٨٨، "غير منشورة " .

(٤) ندى شاكر جودت ، الاستيطان الريفي في أهوار محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٩٨٩ ، "غير منشورة " .

(٥) احلام عبد الجبار ، قضاء بعقوبة دراسة في الجغرافية الاقليمية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ،١٩٨٢، "غير منشورة " .

ب.دراسة سليم ياوز ، عالجت الدراسة اعداد خرائط استعمالات الارض الزراعية باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد منطقة الدراسة (قضاء بعقوبة) [١].

اما الدراسات الاجنبية التي تناولت موضوع المستوطنات الريفية فكانت كثيرة لكن نوجز منها على سبيل المثال الآتي:-

A. B.k. Roberts , Rural settlements , in Europe , London , Folk stone ,١٩٧٧ .
B. M.Chisholm , Rural Settlements and land use , London , ١٩٧٣ .
C. Basil .Asmail .Salih , Rural settlement strategy in Diyala Sub-region in view of Rural settlement planning ١٩٩٩ .

٨. هيكلية الدراسة :-

اقتضت ضرورة الدراسة على أن تتضمن خمسة فصول ، لتغطية جوانب المشكلة من جميع نواحيها من اجل الاجابة على فرضيتها ، وليظهر فيها الجانب المنطقي المتسلسل ، للوصول الى غاية البحث والتوصل الى استنتاجات وتوصيات تعنى بضرورة تطوير المستوطنات الريفية في قضاء بعقوبة ، وكان تنظيم هذه الفصول كاللاتي :-

(١) سليم ياوز ، اعداد خرائط استعمالات الارض الزراعية باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد منطقة الدراسة (قضاء بعقوبة) ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، التربية ابن رشد ، ٢٠٠٠ ، "غير منشورة" .

الفصل الأول :- الاطار النظري ، إذ اشتمل على فقرات عدة ، مشكلة الدراسة ، فرضية الدراسة ، اهمية الدراسة ومبرراتها ، حدود منطقة الدراسة ، منهجية وخطوات الدراسة ، مصطلحات ومفاهيم الدراسة ، الدراسات السابقة ، هيكلية الدراسة.

الفصل الثاني :- تناول هذا الفصل الخصائص الجغرافية لقضاء بعقوبة (الطبيعية والبشرية) وتاريخ نشوئها.

الفصل الثالث :- تناول هذا الفصل التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية وأنماطها من خلال تحليل جغرافي لأنماط الاستيطان الريفي في قضاء بعقوبة واهم العوامل المؤثرة فيه .

الفصل الرابع :- تناول هذا الفصل مورفولوجية المستوطنات الريفية.

الفصل الخامس :- تناول هذا الفصل التخطيط التنموي الامثل لمستقبل المستوطنات الريفية في قضاء بعقوبة وسبل تطويرها .

وأخيرا امكن التوصل في نهاية هذه الدراسة الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات التي تسهم في تطوير الاستيطان الريفي في منطقة الدراسة .

آملين من خلال هذه الدراسة تقديم مساهمة لها مغزى علمي دعما بها لأصحاب اتخاذ القرار سعيا لتطوير هذا الشكل من اشكال المستوطنات في منطقة الدراسة خصوصا والريف العراقي بشكل عام .

THE ABSTRACT

The study aims at investigating the rural situation of inhabitation in Baquba and its five administrational units ; they are Baquba (the ccentre) AL-Abara , Bani Saad , Kanan and Buhriz (Eshnona) . Baquba includes (١٨٢) rural inhabitational areas ; (١٤) in its centre , (٣٤) in AL-Abara , (٤٦) in Bani Saad , (٥٣) in Kanan and (٣٥) in Buhriz . The study shows the effect of the historical factor which is represented by the trade road (Khurasan) which affected the growth of the inhabitational rural areas of the place under the study . The area was subject to many administrational changes , Baquba is situated to the north – east of Baqhdad , the capital of Iraq . The study shows the growth of the inhabitants (people) who increase in number . The people of the countryside were (١٥٠٣٧٠) in (١٩٨٧) ; they increase in number to (٢٢٠٧٥) in ١٩٩٧ ; then this number decreased to (١٩٩٧٢٣) in (٢٠١١) .

There are different factors which affect the rural inhabitation ; they are natural and others are humanly .

Three distributional village types appeared ; they were represented by linear type which formed (٢٦.٩٪) , the gathered type (٤٦.٧٪) and the widespread type (٢٦.٤٪) . The study shows the differences in the size of villages ; some are large in the eastern-north and western – south parts and others small in the eastern and western parts of the area under study .

The study reveals the regional relations (including) education and health) . Finally the study ends with conclusions which aim to the development of the area .

Ministry Of Higher Education And Scientific Research
University Of Dyala
Department Geography/College Of Education
For Human Sciences

Rural Settlement in Baqubq district

A study In Rural Geography

A Thesis

Submitted to the Council of the College of Education For Human Sciences University of Diyla in Partial Fulfillment of the requirements for the Degree of Master of Arts in Human Geography

By

Jamal Abed mindeel

Supervised by

Prof . Abdulameer Abass AL-Hyali

2012 (A.C) *1434(A.H)*